بيان الحال

ولاجل ذلك يقال زيد يصلى الآن مع ان بعض صلوته ماض
وبعضها مستقبل والحال هو المقارن وجود لفظه لوجود جزء
معناه نحو زيد يكتب لان فيكتب فعل مضارع في معنا الحال
ووجود لفظه مقارن لوجود بعض الكتابة لا لوجود جميعها
او للتبرك بذكر الله تع او للتبري عن تزكية الكل نفسه والاعجاب
بحاله عطف تفسير والاعجاب النفس عبارة عن ان يرى الرجل
نفسه في رتبة وخيرا من غيره فالاولى جواب لقوله وان كان
للتأدب الخ تركه اى ترك ان شاء الله لما انه يوهم للشك
قبل بل الاولى تركه ان لم يكن المتكلم بليغا والا بليغا
متفطنا للادب يحمل على قصد التبرك ونحوه لان الكلام قد يحسن
من متكلم دون آخر وروى ان النبي عم اذا دخل المقابر
يقول السلام عليكم يا اهل القبول وانا ان شاء الله
بكم لاحقون مع ان اللحوق مقطوع ولهذا اى لاجل
الوهم قال لا ينبغي دون ان يقول لا يجوز فانه اذا لم يكن
للشك في الآن والحال فلا معنى لنفي الجواز معنى كيف اى
كيف يكون للنفي معنى اى والحال قد ذهب اليه اى الجواز
مكثر الصحابة من السلف من الصحابة والتابعين وليس هذا

اى

اى قول العبد انا مؤمن ان شاء الله هذا جواب عن سؤال مقدر
تقديره ان الشابية حاصلة متحققة في هذه الحالة مع انه لا يصح
ان يقال المتصف به انى شاب ان شاء فلم يجوز ان يقول المر
المتصف بالايمان انا مؤمن ان شاء الله تع لان الايمان شيء
حقيق معلوم الحد وهو تصديق محمد عم بما جاء من عند الله فاجاب
بقوله وليس مثل قولك انا شاب الا شاء الله تع لان
الشاب من الافعال المكتسبة فلا يتصور فيه الشك ولا مما
يتصور البقاء عليه اى على الشابة في العاقبة والمال
ولا مما يحصل تزكية النفس والاعجاب بل مثل قولك انا

بيان فرق الزهد ورغب

زاهد متق ان شاء الله تع فانهما اى الزاهد والتقوى من
الافعال الاختيارية فيتصور فيهما الامور المذكورة الزهد
بمعنى الترك في زهد في الامر اذا اعرض عنه وزهد عن الامر اذا
مال اليه بخلاف رغب فان لفظ رغب اذا كان بعدها في

اعرض

معنى ما مال اليه واذا كان بعدها عن معناه اعرض عنه
وذهب بعض المحققين الى ان الحاصل للعبد هو حقيقة التصديق
الذى به يخرج عن الكفر لكن التصديق في نفسه قابل للشدة
والضعف لان تصديق الانبياء اشد من تصديق آحاد الامة

Copyright © King Saud University